شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

فضائل القرآن

المؤلف

أبو عبدالله محمد الثاني عشر (الغرناطي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضايل القران ومالقاريه من الثواب جمع الشيخ الفاضل
حاوي كمالات الفواضل الشيخ عبد الله العرناطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اعلم
وفقني الله واياك ان تعلم القران افضل من جميع العبادات
وافضل من جميع كل شي وان الرقيا بغيره باطلة لاشفا الا به وان لا تعوذ
الا به وان لا بركة الا به وان لا بركة اعظم من بركته وان خير
القلوب قلوب واعيه وان خير الالسن لسان يتلوه وان خير
البيوت بيت يكون فيه واعظم الكتب القران لانه كلام الرحمن
ومن شرفه ان الله سبحانه وتعالى سماه بخمسة عشر اسما من اسمايه
فانه سبحانه وتعالى عظيم وسمي القران عظيما فقال تعالى ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وهو حكيم وسمي القران
حكيما فقال تعالى يس والقران الحكيم وهو مجيد وسمي القران مجيدا
فقال تعالى بل هو قران مجيد وهو عزيز وسمي القران عزيزا فقال
تعالى وانه لكتاب عزيز وهو كريم وسمي القران كريما فقال تعالى انه
لقران كريم وهو علي وسمي القران عليا فقال تعالى وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو مهيمن وسمي القران مهيمنا فقال
تعالى ومهيمنا عليه وهو الحق وسمي القران حقا فقال تعالى وامنوا
به وهو الحق وهو النور وسمي القران نورا فقال تعالى واتبعوا
النور الذي انزل معه وهو الهادي وسمي القران هاديا فقال
تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين وهو
المبشر فقال تعالى يبشرهم ربهم الا به وسمي القران بشيرا للمومنين
وهو الشافي وسمي القران شافيا فقال تعالى يا ايها الناس الى قوله
وشفا الا به وهو مبارك وسمي القران مباركا فقال تعالى وهذا ذكر
مبارك انزلناه وقوله تعالى لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا

بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله وهو احسن الخالقين وسمى القرآن
احسن الحديث فاذا كان الله سبحانه وتعالى سماه باسمه
وخصه بهذا الشرف العظيم فويل لمن لا يقرأ القرآن ويتفقه
عليه ماله ومن فاته وفات ذريته فانه خير لهم الدنيا والاخرة
فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل ادلكم على
الاعمال التي ينجي بها الله في الدنيا والاخرة وتبعدكم من النار
وتقربكم الى الجنة ويغفر لكم بها الذنوب والخطايا وينزل
لكم بها الرحمة ويصرف بها عنكم الفقر ويوسع بها عليكم
ويذهب بها الفقر ويحرسكم بها من الشيطان ويرضي بها
الرحمن ويصلح بها البلاد ويسعد بها العباد ويبسط بها
العافية ويذهب بها الفتنة قالوا وما ذاك يا رسول الله
قال تعلم الصغار كتاب الله فانه يطفئ غضب الله قال صلى
الله عليه وسلم من علم ولده آية من كتاب الله كان له اجرها
حيث ما تليت وكتب له براءة من النار ولذلك المؤدب الذي
علمه اياها ومن علم ولده حتى يكتب فقد ادى ما وجب عليه
وتستغفر له الملائكة الحوت ويستغفر للمؤدب كل شيء طلعت
عليه الشمس حتى الحيتان في البحر ومن علم ولده حتى يبلغ سورة
ويكتب بيده كتب من الصديقين والشهداء والصالحين ومن
علم ولده حتى يبلغ سورة البقرة فقد بلغ درجة النبوة واستكمل
النبوة الا انه لم يوح اليه ورد في الصحيح عن النبي صلى الله عليه
وسلم يوتى بحامل القرآن فيقال له اقرأ وارق وقيل عدد درج
الجنة عدد حروف القرآن فمن كمل القرآن كان اعلى اهل الجنة
منزلة واي شيء اعظم من القرآن وهو كلام الله وروي عنه صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يشفع حامل القرآن في سبعين من اهل بيته
ثم قال صلى الله عليه وسلم من انفق على ولده درهما على القرآن افضل ممن
عبد الله الف سنة ودمعة واحدة تسقط من عين الصبي في لوح
افضل من جهاد الف سنة وحرف واحد يكتبه الصبي في لوحه وتمحه
بيده فان الله يمحو عن والديه الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر
ومثل قطر الامطار وورق الاشجار ويعطيهما الله بكل حرف الف مدينة
في الجنة في كل مدينة الف دار في كل دار الف بيت في كل بيت الف سرير
على كل سرير فراش من استبرق على كل فراش حورا وروي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقطت
دمعة الصبي على خده يغفر الله لوالديه وللمؤدب ذنوب اربعين يوما
وقيل اربعين سنة وقال هلال بن سالف من اعطى درهما او صلعا
على قراءة القرآن افضل من الف دينار يتصدق بها في سبيل الله وقال
عطاء بن ابي رباح كان رجلا من اهل الفساد فلما مات رايته في المنام
فقلت له ما فعل الله بك قال لي عصيت الله اربعا وثمانين سنة
فلما كان ذات يوم مررت بقوم يكتبون اجر المؤدب ليعلم
اولادهم القرآن وكان معي عشرون درهما فدفعتها اليهم فلما
مت اوقفني الله بين يديه وقال لي يا عبدي انت الذي اعطيت
عشرين درهما على كلامي فقلت له انت اعلم يا سيدي ومولاي
قال علمت انك اعطيته لوجهي ليس فيهم الا اذهب فقد
غفرت لك بها ذنوب اربعة وثمانين سنة لا احاسبك بها
سرا ولا جهرا ثم اعطاني في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم للقلوب
شفاء للذنوب كما ان المريض يداوى بالطب فكذلك القلوب

تداوي بالقران والعلم والعلما الا طبا والدنيا ظلمة والعلما
مصابيحها قال عليه الصلاة والسلام كما ان البيت لم يكن فيه
ساكن يخرب كذلك القلب اذا لم يكن معه علم كمثل البيت
المظلم قال عليه الصلاة والسلام من جالس عالما فكانما جالس نبي
ومن صافح عالما فكانما صافحني وجا في الحديث ان العلم حياة
للقلوب كما ان الما حياة الارض وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال نظرت سبعين كتابا فما وجدت فيها افضل من تلاوة
القران وذكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان ثلاثة نفر من
بني اسرايل عبدوا الله تسعين سنة فلم يعصوه فيها طرفة عين
فعجب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فنزل جبريل عليه الصلاة
والسلام فقال يا محمد اقرا انا انزلناه في ليلة القدر الي اخرها
هو افضل مما عجبت وقال عبد الملك من شرف علما على القران
فقد كفر بالله ورسوله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل عبادة امتي تلاوة القران وقال صلى الله عليه وسلم اقروا
القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وقال صلى الله عليه
وسلم القران افضل مني بسبعة وسبعين درجة لان مخلوق
والقران كلام الله سبحانه وتعالى ليس بمخلوق وقالت عايشة
رضي الله تعالى عنها قلت يا رسول الله ايت من حفر بير ابين الشام
والمدينة وغزا سبعين غزوة في سبيل الله وحج سبعين حجة
ما ثوابه عند الله قال يا عايشة الثواب الجزيل اية من القران
افضل مما ذكرتي من جميع ذلك بسبعين درجة وقال زيد بن
ثابت حدثني ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال جلست ذات
يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصني

بوصية

بوصية قال اوصيك بقراة القران فقلت وما فضله فقال خلق الله
العرش والكرسي وخلق الجنة ثمان ماية قايمة بين كل قايمة
وقايمة ثلاث الف شجرة في كل شجرة ماية الف عالم اكثر من
اهل السموات والارض يدعون بالمغفرة لحملة القران وقال عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من موضع يتلى فيه القران الا افتخر على سايرالارض وقال احمد
ابن حنبل رايت ربي في المنام فقلت له يا رب باي شي يتقرب
اليك المتقربون فقال بكلامي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من موضع يتلى فيه القران الا تزوره الملايكة سبعين مرة
في الساعة ايها الناس رحمكم الله ان القران ستة الاف ايه وستماية
وستة وثمانون الف منها امر والف منها نهي والف منها
وعد والف منها وعيد والف منها عبر وامثال والف منها
قصص واخبار وخمسماية منها حلال وحرام وماية منها تسبيح
وتقديس وستة وستون منها ناسخ ومنسوخ كل اية فيها
قنطار من الاجر والقنطار فيه ماية رطل والرطل فيه ستة عشر
وقيه والوقية اربعون درهما والدرهم قيراطان والقيراط اكبر
من جبل احد وقال يحيى بن سعيد عن جابر بن عبد الله الانصاري
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما من موضع يتلى فيه
القران الا تزوره الملايكة سبعين مرة وقال عبد الله نظرت سبعين
سفرا فما وجدت فيها افضل من تلاوة القران وقال عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنه اية من كتاب الله افضل من سبعين غزوة في سبيل
الله وقال ايضا من قرا القران كان له بكل شعرة في جسده حسنة
افضل من الدنيا بسبعين درجة وفي حديث له بكل شعرة في جسده

تشفع لها الملائكة الى يوم القيامة وقال ابو موسى الاشعري ما من موضع يتلى فيه القرآن الا ويتجلى ربنا جل جلاله بقدرته ويقول اني قد غفرت لاهل الموضع وقال سعيد بن المسيب حامل القرآن يشفع يوم القيامة في سبعين من اهله وقال انس بن مالك لما اسري بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى اعلى عليين نظر الى ساق العرش فرأى هناك قصورا عالية لها خمسة الاف باب بين الباب والباب مسيرة خمس مائة عام واذا بجارية خارجة من باب القصور وعلى راسها تاج وعلى يديها حلة قد غلب نورها نور الشمس فقلت لمن انت يا جارية فقالت انا وثمانية الاف جارية لمن يقرأ القرآن وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملئ خلف من يقرأ استوجب الجنة وقال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه من ملئ خلف من يقرأ القرآن لم يحرقه الله بنار وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها اهل القرآن يسبقون اهل العلم الى الجنة بمائة عام وقال الضحاك من كان عليه ذنب فليقرأ القرآن اوابة من كتاب الله وقال معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه في جهنم سبعين الف واد وفيه حب يسمى حب الاحزان لو قطرت منه قطرة بالمشرق لاحترق من كان بالمغرب فقلت لمن اعده الله قال لمن يبغض حملة القرآن وقال عطاء بن رباح من قضا حاجة حامل القرآن قضى الله له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الاخرة وعن عطية بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كلام عن الله افضل من كلامه وقال ابن مسعود علم القرآن افضل من العلوم وقال ابن الحجاج وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم

اجمعين

اجمعين قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرامتي من تعلم القرآن وعلمه وقاله ابن مروان وعبد الملك تعلم القرآن والتزم تعليمه تنال عند الله شرفا وكرامة وقال الفضيل ابن عياض حامل القرآن حامل راية الاسلام وروي عن عبد الملك ابن حبيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن اعظم حرمة من كل شي دون الله وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم ولا تمله الالسن ولا تشبع منه العلماء من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر ومن خاصم به خصم ومن دعا به هدى وحفظه ولا يكله الى غيره قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذكر الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله حسنة والحسنة بعشر امثالها قال ابن مسعود ولا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من قرأ القرآن قائما في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ القرآن في غير الصلاة على وضوء كان له بكل حرف عشر حسنات وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بصاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حملته في قلبي فالبسني حلة من الكرامة ويؤتى بابويه فيقول يا رب كذلك فيقولان يا ربنا ومن اين لنا هذه الكرامة ولم نتعلم بها اعمالنا فيقول بتعليمكم اولادكم لكلامي وبكر مكم الذي علمه وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجا يوم الحشر والظل يوم الحسرة والهدى بعد الضلالة قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان وثقيل في الميزان وهذا آخرها ودته من فضل كلام الرحمن والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين

تمت

فائدة اذا كتبت اسماء هذه الثمانية ومحوتها
بماء وغسلت بها عينيك مع وجهك أمنك الله
تعالى من العمى واذا شربتها لم تعص الله
تعالى في يومك وهي هذه الاسماء
معاذ عثمان تميم الداري زيد ابن ثابت
أبي عبد الرحمن ابن عوف الزبير سيدنا علي

٩٤
(٢١٢٢)
٤٦

هذه قصة ابا يزيد البسطامي
رحمه الله تعالى ونفعنا
بعلمه ومدده في الدين
والدنيا والاخرة
امين يا رب
العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net